نسقي الحاج ونقري الضيف ونفك العاني ونفعل كذلك امر محمد وقد
خالف دين ابائه وقطع الرحم وفارق الحرم وهو كلام اي انتم اهدى من الذين
آمنوا سبيلا اقوم طريقا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له
نصيرا ما يمنعه من عذابه امر بل لهم نصيب من الملك اي ليس لهم شيء منه
ولو كان فاذا لا يؤتون الناس نقيرا اي شيئا تافها قدر النقرة في ظهر النواة
لبخلهم امر بل يحسدون الناس اي النبي على ما آتاهم الله من فضله
من النبوة وكثرة النساء يتمنون زواله عنه ويقولون لو كان نبيا لاشتغل
عن النساء فقد آتينا آل ابراهيم جده كموسى وداود وسليمن الكتاب
والحكمة النبوة وآتيناهم ملكا عظيما فكان لداود تسع وتسعون امراة
ولسليمن الف ما بين حرة وسرية فمنهم من آمن به بمحمد صلى الله
عليه وسلم ومنهم من صد اعرض عنه فلم يؤمن وكفى بجهنم سعيرا
عذابا لمن لا يؤمن ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نذخلهم نارا
يحترقون فيها كلما نضجت احترقت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
بان تعاد لى حالها الاول غير محترقة ليذوقوا العذاب اي ليقاسوا
شدته ان الله كان عزيزا لا يعجزه شيء حكيما في خلقه والذين آمنوا وعملوا
الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ابدا لهم فيها ازواج مطهرة من الحيض ومن كل قذر ونذخلهم

ظلا ظليلا دائما لا ينسخه شمس هو ظل الجنة ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات اي ما ائتمن عليه من الحقوق الى اهلها نزلت لما اخذ علي
رضي الله عنه مفتاح الكعبة من عثمان بن طلحة الحجبي سادنها فمر
لما قدم صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح ومنعه وقال لو علمت انه رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم امنعه فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم برده
اليه وقال هاك خالدة تالدة فعجب من ذلك فقراءه علي الاية فاسلم
واعطاه عند موته لاخيه شيبة فبقي في ولده والاية وان وردت
على سبب خاص فعمومها معتبر بقرينة الجمع واذا حكمتم بين الناس
يامركم ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به نادية الامانة والحكم بالعدل ان الله كان سميعا
لما يقال بصيرا بما يفعل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر اي الولاة منكم اذا امر الله كم بطاعة ورسوله
فان تنازعتم اختلفتم في شيء فردوه الى الله اي كتابه والرسول مدة
حيوته وبعده الى سنته اي اعرضوا عليه منهما ان كنتم تؤمنون بالله و
اليوم الاخر ذلك الرد اليهما خير لكم من التنازع والقول بالراي واحسن
تاويلا مآلا ونزل لما اختصم يهودي ومنافق قد عا المنافق الى كعب
بن الاشرف ليحكم بينهما ودعى اليه اليهودي النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)